رابط المادة على منصة باحث

روائع القصص للشيخ نبيل العوضي

# قصص و عبر | أجمل قصص القرآن الكريم | نبيل العوضي

نبيل العوضي

---

قصص القرآن الكريم. هذه قصة ذكرها الرب عز وجل في القرآن. وفي سورة غافر بالتحديد قصة تتعلق بقصر فرعون. وما حصل في ذلك القصر زمن موسى عليه السلام. هذا القصر قصر الظلم والبطش - 00:00:02

والكبرياء والطغيان كان يقتل فرعون الابناء ويستحيي النساء ويستعبد الناس واستعبد بني اسرائيل زمنا طويلا الفراعنة القبطيون استعبدوا بني اسرائيل زمنا طويلا. لانه لما يوسف عليه السلام صار وزيرا في مصر - 00:00:22

وجاء باخوانه الاسباط صار لبني اسرائيل شأن وظلوا زمنا طويلا يحكمون ثم جاء القبطيون وغلبوا عليهم فاذلوهم وساموهم سوء العذاب. وهكذا الفراعنة في مصر كانوا يسومون بني اسرائيل سوء العذاب - 00:00:42

حتى وصل الامر الى ان بعث الله عز وجل موسى الى فرعون. وارسل معه هارون اخاه. فدخل على فرعون فقال فرعون لقومه بعد ان انتشر الايمان والدين مرة اخرى في بني اسرائيل. وبدأ موسى عليه السلام يذكرهم بالله ويرجعهم الى دينهم. فرعون خاف على ملكه - 00:00:59

فقال لوزرائه وحشمه ومستشاريه في القصر وكلهم كانوا قبطيون قال لهم وقال فرعون وقال فرعون ذروني اقتل موسى اتركوني اقتل موسى يعني منو ماسكك انت الحين؟ لو اردت ان تقتل موسى احد يمنعك؟ روح اقتله لكن كأن الناس تمنعه كأنه قاعد - 00:01:19

خلوني اذبحه. خلوني اقتله. ولن تستطيعه يا فرعون. لان الله عز وجل حافظ موسى. وانت تعلم صدق كلام موسى وان كلامه هو الحق. واستيقنتها انفسهم لكن جحدوها لم؟ لان الظلم - 00:01:49

طغيان والكبر والعناد ملأ قلب فرعون. فقال لمن حوله قل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر فرعون يخاف على دين الناس. فرعون الذي يقول للناس انا ربكم الاعلى. الان خايف على دين الناس. انت يا فرعون صار واعظ الحين فرعون. صار خطيب - 00:02:09

صار مؤمن تقي عابد عشان تشذي خايف على دين الناس. يا الله. شوفوا كيف يلبسون على الناس. كيف يجعلون الظالم عادل والعادل ظالم؟ يجعل الذئب يرعى ويحفظ الغنم. قال او ان يظهر في الارض الفساد. يا الله صار موسى هو المفسد وفرعون هو المصلح - 00:02:39

فسمع موسى عليه السلام ان فرعون سيقتله الان. الان بدأت مرحلة التصفيح لجأ موسى لمن؟ بنو اسرائيل كلهم ضعفاء كلهم مساكين. شيوخ لان حتى الرجال ما عندهم قتلة الاولاد منذ زمن - 00:03:09

لم يبق الا الشيوخ والنساء والاطفال. قتل فرعون الذكور لما ولدوا. الان ما بقي عندهم احد. كلهم ضعفاء ومساكين فاذا بموسى يلجأ الى العظيم الى رب العزة. وقال موسى وقال موسى - 00:03:29

اني عذت بربي وربكم اني عذت بربي وربكم من كل متكبر من كل متكبر لا يؤمن بيوم شوفوا النصر الان بدأ قصر فرعون بدأ شلون؟ زوجة فرعون امنت بموسى. وبرب موسى وبهارون فذبحها فرعون. ماشطة بنت فرعون - 00:03:49

اما بموسى عليه السلام وبدعوة موسى. فايضا ذبحها فرعون. الان الثالث بدأ الان التمرد داخل القصر مو بس بني اسرائيل اهل فرعون وال فرعون بدأوا الان يتمردون عليه. وقال رجل مؤمن من ال فرعون - 00:04:19

لم يكن من بني اسرائيل بل من الاقباط قبطي. اي من قوم فرعون من قبيلة فرعون. ومع هذا كان يكتب ايمانا ما كان يقول لهم ترى

انا مؤمن بموسى ودعوة موسى وانت كذاب يا فرعون وانت لا كان يكتم ايمانه لكن اراد ان يدافع عن موسى - 00:04:39
لما شاف المؤامرة الان لذبح موسى عليه السلام بدأ الان يتدخل علشان يغير رايهم. وقال رجل مؤمن اتقتلون رجلا ما قال موسى؟ ليش ما قال موسى سوى نفسه كأنه ما يعرف موسى عليه السلام - 00:04:59
الا انه يكتم ايمانه فكأن الرجل لا يعنيه بشيء. ولكن كأنه يتدخل من باب العقل. من باب مصلحة فرعون. من باب مصلحة ال فرعون وكان الرجل مؤمنا لكنه قد كتم ايمانه - 00:05:23
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله شنو ذنبه؟ خل يقول ربي الله شنو شوفوا الان الرجل المؤمن الصادق التقي. اذا اراد ان يدافع والامر فيه خطورة. دافع عن موسى وعند منو؟ عند فرعون - 00:05:38
قال لهم يا جماعة قال لكم ربي الله خلوه. شيضركم من هذا الكلام؟ بعدين جاءكم ببينات بايات بادلة. جاكم بالعصا وباليد وبغيرها من اتركوه وبعدين شف الان بدا يناقشهم بالمنطق - 00:05:58
اما يكون صادق او كاذب بدأ بالكذب علشان يخفف العبارة علشان يهدي الناس عشان لا يقولون انت وياه وانت امنت فيه بدأ لو كان كان كاذب. شيصير؟ ولو كان صادق؟ شيصير؟ شوفوا الان هذا يسمونه الصبر والتقسيم. قال لهم - 00:06:18
كاذبا فعليه كذبه. يتحمل الكذب اللي هو. يعني فعله والذي كذبه يعني حنا ايش علينا؟ الكذب يرجع عليه. لكن المشكلة اذا كان صادق هني المشكلة. ثم غدا يعرض الفرعون من معه فرعون بهذا الكفر والعناد والكذب والاسراف في الكفر شوف ايش قال - 00:06:38
تهدي من هو مسرف ترى الكذاب واللي مسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي الله ما يهديه الله يهدي اللسان الصادق ثم سكت شافهم لا زالوا مصرين. رد لهم مرة ثانية. قال لهم - 00:07:14
الارض ترى اليوم عندكم الجنود والقصور والخدم والحشم والاموال والخيرات. لكن تخيلوا لو ينزل علينا عذاب الله من شو راح ينصرنا من عذاب الله؟ فرعون خاف خاف ان هذا الرجل - 00:07:36
رجل الان يؤثر في الناس اللي حوله يؤثر في الوزرا في المستشارين في القصر بروحه زوجته ما سلمت. خادمته ما سلمت. الان وهذا يتكلم بهذا الكلام. قاطعه فرعون فقال له قال فرعون ما اريكم كل اللي اقوله - 00:07:56
تشوفونه واللي انا اقوله هو الصح ما اوريكم الا ما ارى اعلام اعلامي. والصح اللي انا اقوله والخطأ اللي يقوله غيري. كل اللي اقول لكم اياه هو الصح شوفوا الديكتاتورية. شوفوا الجبروت والطغيان. شوفوا الكبر والعناد. ترى كل اللي اقوله هو الصح. وما تشوفون الا اللي انا اشوفه - 00:08:16
وكل شي اقول لكم هو الحق وهو الرشاد. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. رد مرة ثانية المؤمن المؤمن هذا في دين. ورجل تقي ورجل قام الى امام جائر اللي هو فرعون وما همه يقتلني ولا ما يقتلني تدري ايش قال لهم بعدين؟ قال الذين - 00:08:36
يا قوم اني اخاف عليكم الداعية ما يستعلي على الناس  يأتيهم باسلوب الرحيم الذي يخاف على الناس اتهمهم ويقول لهم ترى انتوا في النار وانا في الجنة لا شوفوا الاسلوب الداعية الشفيق على قومه الرحيم لهم - 00:08:56
اني اخاف عليكم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب منو؟ اي احزاب تقصد؟ مثل دأب قوم نوح ما تدرون شنو صار في قوم نوح قوم نوح وعاد وثمود الى اليوم الناس تتذاكرهم - 00:09:22
وتتناقل اخبارهم شو اللي صار فيهم؟ نوح والطوفان خدهم. قوم نوح قوم عاد الريح اخذتهم. قوم الصاعقة دمرتهم. مو بس هذيل والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد مو بس تشذي. انا اخاف عليكم حتى يوم القيامة. يوم التناد. يوم هذا ينادي هذا. وهذا يستشفع بهذا. وهذا ينادي رحمة - 00:09:52
وهذا ينادي على نفسه بالويل والثبور يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ثم ذكرهم بيوسف عليه السلام انه جاء والناس كانت منهم من امنوا منهم من كفر فرعون بعد ما اخذ هذا المؤمن يذكرهم خاف الان شان ينادي هامان وزيرا يا هامان نعم يا سيدي - 00:10:22
قال يا هامان امرك بامر يبي يسكت المؤمن هذا ماذا تريد يا مولاي؟ قال ابني لي بناء صرح اريد بناء عظيم كبير. قال ما مواصفاته يا

فرعون قال اريد بناء عاليا. شاهقا حتى اصل الى اسباب السماوات. ابي اصعد الى السماء. ابني لي - 00:11:02
شوفوا الغباء شوفوا الجنون شوفوا الكبر شوفوا الحماقة اعيت من يداويها. يقول ابني بناء يوصل هذا البناء الى السماء قالوا له ليش ؟ قال ابي اشوف اله موسى هذا خرجتم الى الجنون الى الغباء قالوا انا ادري انه كذاب لكن ابي اتأكد اله موجود ولا مو موجود - 00:11:27
يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى اني لاظنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عمله صد عن وما كيد فرعون الا في الان المؤمن - 00:11:51
شاف هذي الحماقة وهذي الجنون وشاف الناس مو صوبه قاعد يدعوهم ويذكرهم لكن اهم قاعدين يقولون له خلك على ديننا وما عليك من موسى واترك هذا الامر وكن مع فرعون. فرد عليهم الان بقوة. الانصار - 00:12:31
يعني يكشف الامور شيئا فشيئا يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع من عمل سيئة فلا تجزى الا مثلها. ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. دعوة صريحة. ترى الدنيا ولا شي. ترى القظية جنة ونار - 00:12:51
ثم مرة ثانية يقول لهم ايش فيكم ادعوكم للجنة وتجروني الى النار. اقول لكم امنوا بالله وتقولوا لي اشرك بالله واكفر بالله تدعونني لاكفر بالله واشرك به فيما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ترى شوفوا الرب الذي - 00:13:41
ادعوكم اليه عزيز ما يغلبه شيء ولا يغلبه احد. هذا الاله العظيم الجبار الملك. وفي نفس الوقت ترى غفار. اللي بيتوب ترى الباب مفتوح. والمغفرة بابها واسع. كما بين المشرق والمغرب - 00:14:15
حتى ينبههم ترى عزيز وفي نفس الوقت ايضا غفار. علشان لا يتجرأون على الله وايضا لا ييأسوا من رحمته ثم قال المؤمن لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة - 00:14:34
ذكرهم بالله لما خلص انتهى من حديثه؟ قال له شفتوا هذا الكلام كله؟ ترى راح تتذكرونه يوم من الايام  اما في الدنيا او يوم القيامة. راح تذكرون هذا الكلام كله - 00:14:53
وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد تآمروا على هذا المؤمن. الموحد التقي العابد ارادوا قتله فما سلطوا عليه. نجاه الرب عز وجل. وخرج مع موسى الى البحر وكان من اصحاب موسى لما مشى مع بني اسرائيل في البحر. انشق لهم البحر. كان مؤمن الف - 00:15:24
فرعون معهم نجاه الرب عز وجل عبرة لمن واجه امة مظالم وقصرا في ظلم وطغيان وكان مؤمنا من بينهم. وبيت فيه فساد وفجور وكان الصالح فيهم. وقرية فيها فساد وظلم - 00:15:54
فجور وشهوات وملذات محرمة وكان هو الملتزم الوحيد فيهم لا تيأس. اصبر واثبت. لو هددوك. لو اغروك فان العاقبة للمتقين. فوقاه الله سيئ مئات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب اغرقهم الله عز وجل في الماء - 00:16:24
في البحر ولا زالوا يتعذبون في قبورهم بالنار الى يوم القيامة. هذا عذاب القبر يعرضون على النار كل فجر وكل عصر في قبورهم شوف عذاب القبر الى متى؟ الى يوم القيامة. وبعد يوم القيامة ويوم تقوم الساعة ادخلوه - 00:16:49
مع انه من ال فرعون. ومن اقرب الناس له من المقربين من حاشيته ومع هذا كان مخالفا لهم. كان مؤمنا بموسى وهارون. ونجاه الرب عز وجل واهلك الله فرعون. وال فرعون - 00:17:20
ومن مع فرعون وجنود فرعون نبذهم في اليم وهو مليم. اما مؤمن ال فرعون انظروا الى اسلوبه في الدعوة انظروا الى حرصه على قومه انظروا لدفاعه عن موسى والنفح عن عرضه والذب عن عرضه انظروا الى هذا الرجل المؤمن - 00:17:40
ما يرضى واحد يتكلم على نبي او على قائدنا في او على قائدنا في الدعوة او على الرجل العالم او الرجل القائد المسلم لا يرضى يتكلم عليه الناس او الاعداء او يتآمر عليه دافع عنه. وذكر قومه بالله جل وعلا. وذكرهم بالله وما اهتم - 00:18:00
لان فرعون امامه ومخاف. لان فرعون وجنوده حوله. استعان بالله فحفظه الله عز وجل. ايضا من المؤمنين في هذه الامة ايضا ابو بكر مثل مؤمن ال فرعون. ابو بكر رضي الله عنه لما رأى النبي يخنق قام الى خانقه ودفعه وقال لمشركي - 00:18:20

اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم. فضرب ابو بكر حتى كاد ان يموت رضي الله عنه وارضاه هو خير من مؤمن ال فرعون. مؤمن ال فرعون رجل كتم ايمانه. اما ابو بكر لم - 00:18:40

اكتم ايمانه. ولهذا شهد له الامام علي بان ابا بكر اشجع الناس. كل الناس كانوا يتخفون ويكتمون ايمانهم الا ابو بكر ارتفع المشرك عن رسول الله وهو يقول اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله. معنا قصة اخرى ايضا من اروع قصص القرآن - 00:19:00

قصة تسمى اصحاب الجنة رجل كان يملك ملكا عظيما. يقولون هذا الرجل كان باليمن. وهذا الزمن بعد عيسى ابن مريم. بعد عيسى ما جاء نبي من عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم فترة ما جاء فيها انبياء - 00:19:20

وهذا الرجل كان يعيش باليمن على دين عيسى عليه السلام. وكان عنده جنة كبيرة مزرعة كبيرة عظيمة جدا في اليمن وكان يأخذ من هذه المزرعة قدر قوته عند اسرة زوجة وعيال ثلاثة ثلاث اولاد. ياخذ قدر القوت ما يحتاجونه في السنة - 00:19:37

والبقية كلها كان يتصدق بها كان يفعل الخيرات. يطعم المساكين. ويعطي الفقراء. رجل صالح. واعطاه الله عز وجل جنة كبيرة جنة عظيمة ملكا عظيما لان الصدقة لا تنقص المال. والصدقة يبارك الله عز وجل في مال صاحبها. تزكي الانسان وتزكي ماله وتنميه - 00:19:57

وكان هذا الرجل الصالح يأخذ قدر الطعام الحاجة والباقي كله يتصدق فيه مات هذا الرجل الصالح وترك ثلاث اولاد الثلاثة اولاد لما ورثوا هذه المزرعة وهذه الجنة الكبيرة التي يأكل منها الفقراء والمساكين والمحرومون لما ورثوا هذه - 00:20:21

الجنة وانتبه هذه القصة الان يقصها النبي على كفار قريش. يبي ينبه كفار قريش شنو صار في هذه الامة او هذه الاسرة. وهذه العايل الله شنو سووا فيها؟ شنو سوى فيها؟ ورث الاولاد الثلاثة هذه المزرعة فجلس الثلاثة مع بعضهم البعض. فقالوا والله ان - 00:20:43

ان المال لقليل. هذيلا الثلاثة الحين متزوجين بعد. عندهم عيال. ورثوا مال ابيهم. قالوا والله ان المال لقليل. وان العيال لكثير وابونا يفعل كان يفعل كذا وكذا بالمال. وكان العيال قليل اما الان لا نستطيع. قالوا اذا ما الحل - 00:21:03

مع انهم كاذبين المال كثير والجنة كبيرة جدا وفيها اموال فيها خيرات وفيها ثمار وفيها كل شيء. تكفيهم وتكفي اولادهم وتكفي الفقراء لكنه البخل قبح الله البخل. قالوا اذا ماذا نصنع؟ قالوا اول شيء نصنعه نمنع كل الفقراء والمساكين. ما يدخلون علينا - 00:21:23

حرس برا نضع بعض الناس يمنعون اي فقير يدخل علينا. طيب بعدين قالوا نذهب كل يوم في الصباح نحصد الثمار قبل ما يجون لنا علشان لا نتورط فيهم. هذا اللي يأذونا هذول يمشكلونا خلنا نروح الصبح نحصد كل شيء والفجر قبل - 00:21:43

احد يدخل الينا ويقول اعطوني من الثمار اعطوني من الحصاد الثلاثة موافقين؟ نعم الثلاثة موافقين قالوا خلاص الصباح نذهب ونفعل هذا الفعل. ناموا في الليل. وتوعدوا الفجر ان يخرجوا الى هذه المزرعة - 00:22:03

المزرعة العظيمة الثمار والخيرات والجنات التي كان يقتات عليها ابوهم وهم واسرهم كلها يقتاتون على هذه الجنة. ناموا في الليل على ان يستيقظوا في الصباح فاذا عاصفة تأتي واذا بصواعق تنزل من السماء هم ما يدرون. كل واحد راح بيته ونايم. نزلت صاعقة في الليل على مزرعتهم - 00:22:21

واذا بالصواعق تصيب المزرعة فينتشر النار فيها. واذا النار ينتشر في المزرعة ولا احد يدري واحترقت المزرعة كلها والثلاثة نائمون وكل واحد قاعد يحلم بامواله كم محصولنا هذه السنة؟ وكم نجمع هذه السنة؟ هذه السنة افتكينا لا في فقراء ولا في مساكين ولا اول سنة راح نعيش اغنياء. اول مرة راح نفتك من الفقراء والمساكين - 00:22:52

هذيل المحرومين نتخلص منهم يكفينا صدقات وخيرات ابونا فقرنا الحين لا الحين راح نعيش بالغنى والخيرات. انظروا الى الابتلاء الذي اصابهم يعني الله يقول الله عز وجل يقول ان ابتلى اهل مكة مثل ما ابتلى - 00:23:21

اصحاب الجنة يعني اهل مكة ترى انتوا نفسهم اذ اقسموا اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين يعني اقسموا وتواعدوا انهم في الصباح يحصدونها كلها. وياخذون كل الخيرات ويبيعونها ويستفيدون منها لا فقير ولا مسكين. ولا جائع ولا محروم. ما نبي نعطي احد. لكن المصيبة حتى ما قالوا ان شاء الله - 00:23:47

يعني يمكن يمكن لو قالوا ان شاء الله نفذوا مؤامرتهم ولكن حتى كلمة ان شاء الله ما قالوها ما رجعوا الامر الى الله. ناموا في الليل ومنتظرين الصباح. الصباح الجميل. احلى صباح عندهم. يجمعون الثمار - 00:24:27
يبيعونها يستفيدون من الخيرات. صباح الغنى والثراء. صباح الخيرات. صباح اسعد صباح في حياتهم. ما يدرون شنو صار في الليل فطاف عليها فطاف عليها طائف من ربك طائف من ربك وهم - 00:24:47
شوفوا مكر الله احيانا ينزل في الليل والناس نايمة. اوامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون. فامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا يعني ينزل عليهم العذاب من الله بالليل وهم نائمون - 00:25:11
ما يعني يخافون من ربهم ما يستعدون لهذه اللحظات. هؤلاء الثلاث الذين بخلوا بالمال الذين حرموا الفقير مسكين الذين انتكسوا عن طريقة وسنة ابيهم. ناموا في الليل فطاف عليه الطائف. اي العذاب الصاعقة جاءت في الليل - 00:25:31
واحرقت مزرعتهم. فاصبحت كالصريف اصبحت كزرع محسود طار هشيما يابسا. يقول ابن عباس شفتوا الرماد الاسود؟ صارت كلها رمادا اسودا ابيكم بس تتخيلون مزرعة كاملة ثمار وخيرات وزروع وجنات صارت رماد اسود. كل الجنة كل المزرعة - 00:25:51
رمادا اسودا كالصريم. فتنادوا مصبحين اللي قام قعد اخوانه اثنين كل واحد قوم الثاني يلا يا فلان يلا كل واحد ماخذ اغراظه وعدته ومتاعه علشان رايحين وين؟ رايحين على حرثهم على مزرعتهم. ليحصد - 00:26:19
خذوها ويمنعوها الفقراء شوفوا النية السيئة. ان اغدوا على حرثكم ان اغدوا على حرثكم انكم صارمين اذا كنتم ناويين صج تروحون وتقطفون وتحصدون ثماركم يلا اغدوا على بحرثكم من اول النهار من الفجر من الغدوة فانطلقوا وكل واحد قاعد يقول باذن الثاني مستانسين يسولفون ترى يا فلان راح ترى - 00:26:39
بيعها يا فلان ترا حنشتري يا فلان راح نفعل. مستانسين وبالسر كل واحد يسر بالثاني باذنه كل واحد يسر في اذن الثاني الا يدخل بعد اليوم علينا ترى شوف لا في مسكين بعد اليوم ولا في فقير بعد اليوم ولا - 00:27:09
واحد يطلبنا من اليوم ورايح ما تدخلون علينا احد؟ قاعد كل واحد يقول باذن الثاني هذا الكلام وغدو على حرب غدوا يعني اول النهار بداية الفجر طلعوا على قدرة وعلى امكان يعني قادرين ومتمكنين واجهزتهم وياهم واغراضهم وياهم قادرين. لين وصلوا الى جنتهم وهم فرحانين طبعا - 00:27:29
يحسبون ثروتهم. اول ما وصلوا الى الجنة الى المزرعة الكبيرة. شافوها. الاول قال حق الثاني والثاني يقول حق الثالث. احنا الظاهر ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريق الاول وين المزرعة؟ ما يشوفون الا ارض محروقة. ارض كاملة على مد البصر كلها سودا محترقة. واحد قال حق الثاني الظاهر - 00:27:59
ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا رد واحد قال لا. لا يا جماعة هذا طريقنا اليوم حنا نأتي اليه سنوات. شلون مو طريقنا؟ قالوا مترددين هذي جنتنا ولا مو هذي؟ هذي مزرعتنا ولا مو هذي؟ بدأوا - 00:28:26
بدأوا يبكون علموا ان الله عز وجل احرق مزرعتهم كلها اول شي عبالهم ظلوا الطريق. لكن تأكدوا ان الطريق لم يكن خاطئا. بل هو طريقهم بل نحن محرومون لا والله حرمنا كل الخير. حرمنا النعيم كله - 00:28:45
بدأوا يبكون بدأوا يتلاومون. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون اكثرهم عقلا اللي كان افهمهم يقول انا مو قايل لكم. خل نخاف من الله نسبح الله ونستغفر الله ونعبد الله يعني كان - 00:29:26
شوية في عقل لكن استجاب لهم. لكن مشى على رأيهم كان ينصحهم لكن ما استجابوا له الان بدأ الندم. قالوا سبحان ربنا اظالمين. يعني ليس الرب هو الذي ظلمهم بل هم الذين ظلموا انفسهم. هم الذين بيتوا النية بعد ما صار غني الواحد حرم الفقراء والمساكين - 00:29:46
مساكين فارجعه الله كما كان. كم من انسان فقير؟ يقول يا رب اذا اعطيتني المال والغنى والثراء راح اتصدق وافعل وافعل وافعل كله كذب. اول ما يعطيه الله النعمة الخير لا يعطي فقير ولا مسكين ولا يبني ولا ما يفعل شيء كذاب. هذا ليصبر يوم من الايام راح يندم على هذا الفعل. قالوا - 00:30:16

سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم على بعض كل واحد يقول حق الثاني كله منك انت. هذا يقول له انت. هذا يقول انت اللي صاحب الفكرة. وهذا يقول لا. انت اللي - 00:30:36

جبت لي هذا يقول له انت اللي كنت تشجع. كل واحد يلوم الثاني. دعوا على انفسهم بالويل يدعون على انفسهم بالهلاك لان يملك الخير هذا كله فجأة. كله يروح يفلس. في ناس تموت. في ناس تصير فيها جلطة. في ناس سكتة. في ناس يصير مشلول - 00:30:56

في ناس يعني يصير مجنون في ناس تأتيه امراض نفسية. هؤلاء بدأوا يدعون على انفسهم. يا ويلنا انا كنا طاغين ثم قالوا عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. انا الى ربنا راغبون. خلاص تبنا الى الله عز وجل. نبي خير - 00:31:26

اما في الدنيا واذا ما صار في الدنيا في الاخرة قال الله جل وعلا لهؤلاء الناس الذين رزقهم فمنعوا الرزق عن خلقه الذين اغناهم لكنهم بخلوا بالاموال. حتى الزكاة ما يدفعون بعض الناس. بعض الناس عندهم ملايين من الاموال والدنانير - 00:31:46

للاسف بخل منعه حتى عن الصدقات بل حتى عن الزكاة. انظر كيف عذبهم الرب ولعذاب الاخرة اكبر. يعني عذاب الدنيا هذا ترى ولا شي. ولا عذاب الاخرة اكبر. لو كانوا - 00:32:06

قصة حصلت في اليمن. الرجل صالح فحفظه الله. وبارك في ماله. كان يأكل ويشرب ويطعم اولاده سادة واهلا وما يجعلهم فقراء لكن باقي المال كان يتصدق به. انظروا كيف حفظه الله - 00:32:28

عاش سعيدا ومات سعيدا. اولاده اول ما حصلوا على الورث بخلوا به. ومنعوا حق الفقير والمسكين. انظروا كيف عذبهم الرب عز وجل  في الليل وهم ما يدرون مكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون. انظروا كيف انزل الله جنديا من جنوده فاحرق الحديقة عن بكرة - 00:32:45

ابيها كذلك العذاب. ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. قل لاولئك الناس الذين جمعوا الاموال والكنوز ومنعوها عن خلق الله عن الفقراء والمساكين والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم باي شيء؟ فبشرهم بعذاب اليم. عذاب في الدنيا - 00:33:06

وعذاب في الاخرة. يا معشر المؤمنين تصدقوا فان الصدقة بركة في المال. ونماء له وزيادة وراحة نفسية في الدنيا وحفظ وامن في الدنيا. وجزاء عظيم في الاخرة. قصتنا اليوم مع عبد صالح - 00:33:30

هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان. بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا حبشيا نجارا. كان - 00:33:50

قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبدالله. هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهما وعلما، ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء - 00:34:11

فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمي الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام - 00:34:30

كيف وصلت الى هذا لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله. قال غض بصري. وكفي لساني. وعفة طعمتي وحفظي فرجي وقولي بصدق. ووفائي بعهدي وتكرمي ضيفي وحفظي جاري - 00:34:50

وترك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا. قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - 00:35:14

عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. يجلس معه يربيه كم من الناس اليوم اعطاه الله علما ودينا وفقها لكن لا يربي اولاده - 00:35:30

كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم. اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين؟ اين الجلوس - 00:36:13

تسمع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر. ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. وينصحه انظروا ماذا يقول واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني - 00:36:36

لا تشرك بالله يا بني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا. الا تعبدوا الا الله هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان الحكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك - 00:36:56

لان الله عز وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة - 00:37:32

هذا الشرك يأتي يوم القيامة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا صالحة كثيرة. واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لئن اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر - 00:37:47

لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنه من يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق في - 00:38:06

في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل وحشوها الايمان بالله تعالى. وشراعها التوكل على الله. لعلك تنجو ان نجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر. والبحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبي تنجو؟ سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا - 00:38:34

واملأ هذه السفينة بالايمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا يوم من الايام ايضا جلس مع ابنه فقال يا بني نعم يا ابي. قال يا بني بع دنياك باخرتك. تربحهما جميعا ولا تبع - 00:38:59

بدنياك تخسرهما جميعا يوم من الايام جلس مع ابنه فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير اللي عمل زهيد واللي اصله مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك - 00:39:19

شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيروني. لان الله اعطاه حكمة عظيمة شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنه كما - 00:39:42

نصحه بالتوحيد وحذره من الشرك. طيب بعدين؟ اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحيد بدأ يذكره ببر الوالدين ووصينا الانسان بوالديه حملتهم وهنا على وهن وفصال بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي - 00:40:12

وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم صدق اعظم ظلم في الارض الشرك لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسبهم - 00:40:42

لا تشتمهم لا تغلظ عليهما. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك لكن عاملهما احسن معاملة فانبئكم بما كنتم تعملون. والابريق اسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ منو الان يجلس مع اولاده؟ ينصحهم. ويذكرهم ويربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع الشرك - 00:41:02

ويحذرهم منها. يجلس مع اولاده يعلمهم التوحيد والسنة. من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يا بني يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة ومعصية. لا يراني فيها احد من الناس - 00:41:43

كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحت في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني. كيف يعلمها الله جل وعلا فرد الاب على ابنه يا بني - 00:42:01

اذ قال حبة من خردل حبة من خردل وفي صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان الله لطيف خبير شتقول انت يا بني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسة داخل صخرة صماء - 00:42:21

او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا. في السماء رميت هذه الحبة او ادخلت في سابع ارض في الارض. فان الله عز وجل سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسأل كم من الاولاد اليوم ما يدرون؟ يختفي وراء امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب - 00:43:01

يسافر ليرتكب الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما غرس الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان. في السر والعلم في النور والظلام في الخفية والعلن الله مطلع على سرك ونجواك يا بني. منو فينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه العقيدة - 00:43:24

هذا الايمان يا بني يعني كمثال يظربه الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي؟ لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها  لطيف يعلم ما دق من الامور ما خفي - 00:43:44

خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في الايمان بالله بدلا بالعبادات اعظم عبادة شنو الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية - 00:44:24

بدا معه يعلمه يوري الصلاة ياخذه معه المسجد يعلمه الركوع السجود يعلم الاذكار قبل ما نكمل سبع سنوات نحفظه علشان اول ما يبدأ بالسبع يصلي يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه شافه تسجد سجد معاها شافه تركع ركع معاها تحببه - 00:44:48

الام بالصلاة يحببه الاب بالصلاة. فاذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمه بالصلاة لقمان ماذا يقول لابنه؟ ما قال له صلي اقم الصلاة صلي صلاة كاملة - 00:45:08

خشوع بخضوع تعال مبكر. تجهز للصلاة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادة وحد الله استقام ايمانه استقامت عبادته فانتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك - 00:45:28

علم الناس اي واحد تشوفه مقصر بالعبادة مره بالمعروف. اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه ترى هذا ولد صغير. يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره. ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال - 00:45:48

واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر اين هم الان اين ابنائهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم؟ يا بني اقم الصلاة وامر - 00:46:05

المعروف وانهى عن المنكر. وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس كان الخمس قالوا السادسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلب - 00:46:25

به وذلك اضعف الايمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم ان كل امر بالمعروف ناه عن المنكر لا بد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما - 00:46:45

واحد امر وناهي والناس تصفق له. والناس تضحك له ما يصير. لازم في اعداء. جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين ما انت احسن من النبي هالنبي الذي امر بالمعروف الناس عادته نهى عن المنكر عادته الناس طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهيئ الان ابنه - 00:47:05

لهذه المرحلة بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر شيقول له واصبر واصبر على ما اصابك ربما تسب ربما تشتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - 00:47:24

طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد صار عابد ادى الصلوات والاركان والعبادات صار داعي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس يحتاج هذا الداعية الى - 00:47:54

شي مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الاخلاق تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس والمحتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغرور - 00:48:22

للفقير للمسكين للسائل للمحتاج لا تنهر. لا تغلظ في الحديث. كن مؤدبا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تصعر ولا

تمش في الارض مرحا. ان الله لا يحب كل مختال فخور - 00:48:41
لانك لو كنت مختار فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنده علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - 00:49:11
لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضعا من - 00:49:33
محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصعر خدك الناس ولا تمش في الارض مرحا. يعني كبرا وغرورا وبطرا. تصعر هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعناقه - 00:49:47
لا تصير مثل الابل اللي يصيبه هذا المرض. اه فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيدا. تمشي واعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمين ما يطالع الناس اللي تناديه وتكلمه. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكن هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا مشيت - 00:50:07
مشيت ممشت باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا متماوتا كأنك يعني الخاشع اللي تسوي نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلك معتدل. كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدر من صبب. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت - 00:50:27
كما يتظاهر بعض المتنسكين لا اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكل ما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع الناس تضحك عليه. كن مؤدبا. مؤدبا. محترما. وصوتك معتدلا - 00:50:47
ومشيك معتدلا اي ان هذا الحيوان مكروه ومبغو واذا نهق الحمار نستعيذ بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار وشبه لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبغوض لانه مكروه فلا ترفع نفسك تكون صخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال - 00:51:07
طبعا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات استثنائية لكن في المجالس العامة العادية وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم. ومشيك كن معتدل - 00:51:44
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم كثيرة تترى في الكتب. منثورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمله عمل الانسان البسيط جدا. يعيش في السودان بين السودان ومصر. هذا الرجل - 00:52:04
كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا. نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه انه ولي ذلك والقادر عليه. معنا قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من - 00:52:34
لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتيهم القحط والمجاعة ويتقاتل الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سبأ. ما قصة قوم سبأ؟ وما حكايتهما؟ اسمعوا - 00:52:54
الى قصة قوم سبأ. ليش سموا سبأ؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سبأ. وقيل لانهم اول من سبأ من العرب اول من اتخذ طريقة السبي هم. وقيل نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سبأ. لا يهمنا اصل الاسم. ولكن - 00:53:22
لقصتهم. وماذا حدث لهم قيل انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشدهم عقلا اسمها بلقيس ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتتلوا وفعلوا ما فعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى - 00:53:42
لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسي وليش اقول لكم ما راح قالوا بل سنطيعك بامر نأتمر به.

قولي شرايك. فاذا بها تأمرهم ان يبنوا بمجرى المياه سدا - 00:54:11
فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه - 00:54:30
ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الثمار لان الماء موجود طول السنة الان طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة. فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم - 00:54:51
واذا بالاشجار تنبت واذا بالثمار واذا بالخيرات فاذا بقوم سبأ اذا بهم يكونون اغنى امة في ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الثمار والخيرات - 00:55:11
بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل المكتل على كتفها. تحمل المكتل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتساقط الثمار - 00:55:33
فيمتلئ المكتل وتخرج. يا الله اي خيرات تتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابدا بلدة طيبة كلها - 00:55:53
خيرات وثمار وغنى وثراء لقد كان لسبأ في مسكنهم اية اية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا. كل الامم تتكلم عن سبأ الجنة جهة اليمين. وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - 00:56:15
يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الثمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له - 00:56:45
طيبة بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فرق فقط كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - 00:57:09
ما كانوا يحتاجون لا زادا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليش؟ لان القرى اصلا لا تتجمع الا في مواطن الماء والثمار والزروع - 00:57:29
الناس ما تبنى قرية الا اذا كان في خير. ماي في زرع في شي يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سبأ وما حولها كلها زروع. وكل كلها ثمار وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - 00:57:49
امن امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون لاجل الخير؟ الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشيء الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد محد فيهم يشيل زاد وياه. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود - 00:58:09
تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زاد وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - 00:58:29
التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ سبأ صار الخير والقرى المتناثرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - 00:58:52
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرآن ظاهرة وقدرنا فيها سيروا فيها ليالي وايام امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - 00:59:12
كلوا كلوا واشربوا وتمتعوا استانسوا سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اذكروا الله اعبدوا الله جل وعلا مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون ولا تشربون لا لا - 00:59:42
كلوا واشربوا وتمتعوا هنيئا لكم. لكن بشرط واحد. اشكروا لله جل وعلا. هل شكروا لله جل وعلا؟ تدرون ايش سووا ملوا النعمة. في انسان مل النعمة؟ اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة يمل من كثرة الاكل يمل من كثرة الاموال - 00:59:58

بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرون ايش سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. ملينا انسافر ما في مشقة نسافر ما في تعب - 01:00:24
نسافر ما في جوع ما في خوف يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعب شوية هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة. ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربك لئن شكرتم لازيدنكم. لو - 01:00:44
او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزادها الله. لئن شكرتم لازيدنكم لكن للاسف الذنوب تزيل النعم. وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب - 01:01:00
ولا حلت به نقمة الا بذنب. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما نزل بلاء الا بذنب. ولا رفع الا بتوبة. ذلك قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم - 01:01:20
زاد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول. واخذوا يدعون ربهم ربنا كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء. هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهود. هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلكها الرب دعت على انفسها - 01:01:38
قوم سدى دعوا على انفسهم ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأر جرد الجرذان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن الفأر اكثر - 01:01:58
مما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرون ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيش عرمرم ولا - 01:02:38
ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤدبهم الرب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لانكم عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرظون عن الله ولا تشكرونه - 01:02:54
اي كفر للنعمة هذه! ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينخر والفأر ينخر والفأر ينخر فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ماكو شيء - 01:03:11
اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلئ. فجأة ينهار السد كله. والسيل بدأ يجتاح القرية كلها قوم سبأ والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق. ارأيتم طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة؟ كيف - 01:03:31
امر الله البحر ان يهيج قليلا. ماذا حصلت الناس كم امة ماتت كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار والماء يفور واذا به يغمر - 01:03:51
البيوت والناس تموت وهذا يصيح وهذا يهرب وهذا واذا بالزروع كلها تهلك فما ان هدأ الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الاراك وثمرة البرير يعني ما فيها - 01:04:08
ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع ولا يغني من جوع وكله شوق ذلك جزيناهم. لم يا رب؟ لم بعد هذا النعيم تحول الى نقمة - 01:04:50
كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا بسبب كفرهم هل نجازي الا الكفور؟ مو بس شذي مزقهم الرب عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سبأ. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - 01:05:29
وخرجوا في الارض جبون. كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق. هذا في المغرب. وين قوم سبأ؟ الذين كان الناس يأتون اليهم لخيراتهم وين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق اليوم يهاجر الاب مع - 01:05:59
ابنائه لا يدري الى اين يذهب اي ارض تؤويه واذا بالامم كلها تتحدث عنهم الى اليوم الى اليوم حتى كفار قريش والسورة عليهم يعرفون من قوم سبأ. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - 01:06:19

لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبأ؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسول من يعطيه مالا و - 01:06:39

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله ويشكر الله. هذا الذي يستفيد من هذه القصة - 01:07:09

اغلب الناس اليوم للاسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرون ان قوم سبأ ليسوا عنهم ببعيد ما يدرون ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - 01:07:45

صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - 01:08:05

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبأ. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتوسلون الناس فيطعمهم هذا. ويعطيهم ذاك. بعد ان - 01:08:28

دعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسولون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعها اه فان الذنوب تزيل النعم وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - 01:08:58

واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوخم وسافر بقلبك بين الورى لتبصر اثار من قد ظلم فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تتهم. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليهم - 01:09:24

سلوب الجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتوسلون الامم - 01:09:54

يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير بيدك الخير انك على كل شيء قدير - 01:10:17